

درجة توافر أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس

* د. هبة سعد الدين

** د. فايز يزبك

*** علا جمال

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تعرف درجة توافر أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس، والتعرف إلى الفروق بين الجنسين في درجة توافر هذه الأبعاد، تكونت عينة البحث من (87) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف السادس الأساسي، تم استخدام استبانة متعة التعلم في مادة العلوم، وتم اتباع المنهج الوصفي.

وأظهرت النتائج أن درجة توافر أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم كانت وفقاً للآتي:

- درجة توافر البعد الأول "دافعية التلميذ ونشاطه" متوسطة.
- درجة توافر البعد الثاني "المحتوى العلمي ذو المغزى" متوسطة.
- درجة توافر البعد الثالث "الأنشطة التعليمية" مرتفعة.
- درجة توافر البعد الرابع "طبيعة تفاعل المعلم مع التلاميذ" متوسطة.
- درجة توافر البعد الخامس "أسلوب المعلم وطريقته" مرتفعة.

وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على استبانة متعة التعلم في العلوم تبعاً لمتغير الجنس في جميع الأبعاد، باستثناء البعد الأول "دافعية التلميذ ونشاطه" فإنه توجد فروق دالة إحصائية ولصالح الإناث.

* أستاذ مساعد - كلية التربية - جامعة حمص - سورية

** أستاذ مساعد - كلية التربية - جامعة حمص - سورية

*** طالبة دكتوراه - كلية التربية - جامعة حمص - سورية.

الكلمات المفتاحية: متعة التعلم

**The Degree of Availability of The Dimensions of Learning
Enjoyment in Science subject Among Sixth Grade Students in
Schools in The City of Tartous.**

* Dr. Hiba Saad Al-Din

** Dr. Fayez Yazbek

*** Ola Gmmal

Research Summary

The research aimed to determine the degree of availability of the dimensions of Learning Enjoyment in science subject among sixth grade students in schools in the city of Tartous, and identifying the differences between the sexes in the degree of availability of these dimensions. the research sample consisted of (87) male and female students who were randomly selected from the sixth-grade students, the Learning Enjoyment questionnaire was used in science subject, the descriptive approach was followed.

The results showed that the degree of availability of the dimensions of learning enjoyment in science was as follows:

* Assistant Professor-Faculty of Education- Homs University-Syria.

** Assistant Professor-Faculty of Education- Homs University-Syria.

*** PhD student- Faculty of Education- Homs University-Syria.

- The degree of availability of the first dimension “student motivation and activity” is average.
- The degree of availability of the second dimension, “meaningful scientific content,” is average.
- The degree of availability of the third dimension, “educational activities,” is high.
- The degree of availability of the fourth dimension, “the nature of the teacher’s interaction with the students,” is average.
- The degree of availability of the fifth dimension, “the teacher’s style and method,” is high.

The results showed that there are no statistically significant differences on the learning enjoyment questionnaire in science subject, accordingly the gender variable in all dimensions, except for the first dimension, “student motivation and activity,” there are statistically significant differences in favor of females.

key words: learning enjoyment

المقدمة:

ركزت العملية التعليمية قديماً على المادة العلمية، ثم تعالت الصيحات بأهمية التركيز على التلميذ نفسه كمحور للعملية التعليمية وليس ما يقدم له من معلومات، وهذا ما نشهده حالياً من عملية الإصلاح والتطوير للمنظومة التعليمية، ومن ثم أكدت التوجهات التربوية المعاصرة على ضرورة الاهتمام بالجوانب الوجدانية للمتعلم وجعل العملية التعليمية عملية ممتعة ومشوقة، بالإضافة إلى تحقيق أهداف التعليم والتعلم.

وتعد تنمية الجوانب الوجدانية ومنها متعة التعلم Learning Enjoyment من الأهداف المهمة التي ينبغي الاهتمام بتحقيقها لدى التلميذ، فمشاعر وانفعالات التلميذ نحو التعلم بمثابة الدافع القوي له نحوه، وأن غياب الشعور بمتعة التعلم قد يؤدي إلى فشل التلميذ في تحقيق النجاح بالرغم من امتلاكه القدرة على ذلك (الطحان، 2023، 326).

وبعد الشعور بمتعة التعلم عنصراً من عناصر عملية التعليم والتعلم وهدفاً يجب أن يسعى كل معلم إلى تحقيقه، فضلاً عن أنه يمكن اعتباره مؤشراً على فاعلية كل من المعلم وطريقة التدريس المستخدمة في الصف الدراسي، ومتعة التعلم بمثابة تهيؤ عقلي، ورضا نفسي وانطلاق وجداني، تنشئ حالة من الإقبال على التعلم، والنشوة به، وهذه البهجة أو المتعة قد تكون ملازمة لعملية التعلم، تخفف العناء، وتزيد النشاط، وتبعد عن التلميذ الملل، أو قد تكون بهجة تالية للتعلم، نتيجة إنجاز نشاطات التعلم، وتحقيق للأهداف، وتعتبر متعة التعلم عن مشاركة التلاميذ في خبرات تعلمهم وتمتعهم بعملية التعليم في حد ذاتها (شحاته، 2018، 33).

وتعرف متعة التعلم بأنها اكتساب المعارف أو المهارات بالطرائق التي تحقق لتلاميذ المرحلة الابتدائية المتعة والسعادة، من خلال زيادة دافعتهم ومشاركتهم وانتباههم في عمليات التعلم، وتعزيز الجوانب الوجدانية في التعلم مما يؤثر إيجابياً في الجوانب المعرفية للتلاميذ (فرج، 2022، 183).

كما تشير إلى الحالة الإيجابية لدى التلميذ خلال عملية التعليم والتعلم، ووجود حالة تحفيزية على إكمال المهمة لإشباع هذا الشعور (Hagenauer & Hascher, 2011, 98).

فشعور التلميذ بالمتعة والاستمتاع أثناء عملية التعلم، يزيد من دافعيته للتعلم، ويجعله محباً للمادة الدراسية والاستزادة من المعرفة، ويؤهله للمشاركة الفعالة والإيجابية في الأنشطة والمهام الموكلة إليه من قبل المعلم، والسعي نحو تحقيق الأهداف التعليمية.

ونرى (معاينة وعبيدات، 2023، 509) أن أهمية متعة التعلم للتلميذ تتمثل في جعل عملية التعلم ممتعة ومشوقة، والتقريب بين المصطلحات ومساعدته على فهم معاني الأشياء، وتحويل المادة التي لا يستمتع التلميذ بدراستها إلى مادة ممتعة، وتفعيل قدراته الفكرية وتحسين موهبته الإبداعية، وتساعد متعة التعلم التلميذ على التفاعل مع عناصر البيئة لغرض التعلم وتنمية الشخصية والسلوك. وتساهم متعة التعلم في جودة المخرجات التعليمية، وتتناول الكيفية التي يشعر بها التلميذ وليس ما يفكر به، وتتحقق من خلال مشاركة التلاميذ في اكتساب المعارف والمهارات من خلال خبرات تعليمية تربوية تنمي لديهم روح الاستمتاع والبهجة، ويتم تخطيطها بشكل يوازن بين تحقيق الأهداف الأكاديمية ومتعة التلاميذ (اليومي، 2023، 308).

وتختلف متعة التعلم باختلاف المراحل الدراسية، كما تختلف وفقاً لطبيعة كل مادة دراسية، وتعد مادة العلوم من المواد الخصبة لتحقيق متعة التعلم لدى التلاميذ، لما تتمتع به من طبيعة خاصة تميزها عن غيرها من المواد الدراسية.

ويؤكد التربويون في التربية العلمية أن التعليم بوجه عام، وتعليم العلوم بشكل خاص ليس مجرد نقل المعارف إلى التلميذ، بل هو عملية تعنى بنمو التلميذ (عقلياً ووجدانياً ومهارياً) من مختلف جوانب شخصيته (المحمد وسعد الدين، 2021، 77).

وبالتالي فإن متعة التعلم أحد أهداف تعليم وتعلم العلوم التي يجب التركيز عليها لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بوجه خاص، حيث يتأثر تشكيل وغرس وتعديل الاتجاهات والقيم العلمية لدى هؤلاء التلاميذ في هذه المرحلة من خلال ما يمتلكون من مشاعر إيجابية أو سلبية أثناء دراستهم للعلوم في المواقف التعليمية المختلفة سواء داخل المدرسة أو خارجها، فتحقيق متعة التعلم لدى التلاميذ وشعورهم بالسعادة والبهجة والفرح في مواقف التعلم المختلفة لها تأثير إيجابي في تشكيل الاهتمامات والاتجاهات الإيجابية (السعداوي، 2023، 211).

ويرى (بهلول، 2023، 69) أن مشاعر التلاميذ واتجاهاتهم نحو التعلم ونحو معلمهم تؤثر في قدرتهم على إنجاز المهام التعليمية وعلى تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها.

وبناءً على التوجهات التربوية الحديثة التي تركز على تنمية شخصية التلميذ من جوانبها كافة وعدم الاقتصاد على الجانب المعرفي، وتزايد الاهتمام بالجوانب الوجدانية وشعور التلميذ بمتعة وفائدة ما يتعلمه وتأثير ذلك على تحصيله ومهاراته وزيادة اندماجه في الموقف التعليمي، يهتم البحث الحالي بتعرف مدى توافر أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، على اعتبار أن متعة التعلم بناء فرعي من الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم مادة العلوم، وهو عامل مؤثر أساسي في زيادة تحصيل التلاميذ وتنمية الجوانب الوجدانية المرتبطة بتعلم العلوم، وتتبع من ربط تحقيق الأهداف بإيجابية التلميذ.

مشكلة البحث:

تتبع مشكلة البحث الحالي مما يأتي:

1. نتائج وتوصيات الدراسات السابقة، حيث أظهرت العديد من الدراسات ومنها:
 - دراسة (Marlowe, 2012) أن معظم التلاميذ ينظرون إلى مناهج العلوم على أنه مناهج دقيق وعميق ولا مجال لفهمه وأن لبعضهم تصورات بديلة عن بعض المفاهيم العلمية التي درسوها، ومما يساعد على ذلك هو استخدام طرائق التدريس الاعتيادية، مما ينعكس سلباً على تحصيلهم وتنمية مهارات التفكير وعدم شعورهم بالمتعة أثناء التعلم.
 - دراسات (Al-Shara, 2015، Suraji, et, al., 2018، عيد 2020، أبو الوفا، 2022؛ راغب، 2023) أكدت على أهمية تنمية متعة التعلم لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة وجعل عملية التعلم أكثر متعة وتشويقاً وبقاءً لأثر التعلم، لأنها تزيد الدافعية والمشاركة الإيجابية في أداء المهام والأنشطة، وعدم الاقتصاد على الجانب المعرفي إنما يجب توجيه الاهتمام للجانب الوجداني للتلميذ.
 - دراسة السعدوي (2023) أكدت على تنمية متعة التعلم لدى التلاميذ في مادة العلوم، وإثراء محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية بالأنشطة التعليمية التي تساعد على تنمية الفهم العميق وتزيد من متعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2. الخبرة الشخصية للباحثة: من خلال عمل الباحثة كمعلمة في أحد مدارس مدينة طرطوس وتعاملها مع تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وخاصة في الصف السادس، لاحظت أن طريقة مناقشة المعلومات وعرضها وغياب التجارب والوسائل والرحلات العلمية والمناقشات الصفية التفاعلية، بالإضافة إلى ضعف تنفيذ العديد من الأنشطة التعليمية وخاصة في مادة العلوم، قد أفقد التلاميذ حب المشاركة والحماس والتفاعل والمتعة الدراسية، على الرغم من أن مادة العلوم مادة ممتعة في حد ذاتها لما تتميز به من طبيعة علمية وحيوية، تتميز بها عن غيرها من المواد الدراسية الأخرى، كونها غنية بالمشكلات والأنشطة والخبرات الوظيفية، وتتضمن العديد من الأنشطة والموضوعات المهمة المرتبطة بالواقع، وتقوم على فاعلية وإيجابية التلميذ في عملية تعلمه.

ومما يساعد على ذلك التركيز على الحفظ والتلقين واعتياد المعلمين على طرائق وأساليب تدريسية محددة دون غيرها، إذ ينذر الاهتمام بتنوع الطرائق والأساليب التدريسية أو إضافة أنشطة تضيف المتعة للتعلم، وعدم مراعاة ميول واهتمامات جميع التلاميذ، بالإضافة إلى اكتظاظ الصفوف بعدد كبير من التلاميذ وعدم قدرة المعلم على إدارة صفه جيداً، مما شكل نوعاً من الملل وضعف الرغبة والدافعية للتعلم، وقد ينتج عن ذلك صعوبة في فهم وربط موضوعات العلوم بالحياة اليومية وتطبيقها، الأمر الذي ينعكس على تحصيل التلاميذ وتكوينهم اتجاهات سلبية نحو مادة العلوم وجعلها مادة مملة وغير مجدية وعدم الشعور بالمتعة التعليمية.

3. الدراسة الاستطلاعية: تم القيام بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من (20) تلميذ وتلميذة في الصف السادس في مدارس مدينة طرطوس، طبق عليهم استبانة (متعة التعلم) المكونة من خمسة أبعاد (دافعية التلميذ ونشاطه، محتوى علمي ذو معنى، الأنشطة التعليمية، طبيعة تفاعل المعلم مع التلميذ، أسلوب المعلم وطريقته) لكل منها عدد من البنود، يطلب من التلميذ أن يضع إشارة حول أحد البدائل (دائماً، أحياناً، نادراً) والتي تدل على ما يقوم به المعلم في أثناء حصص العلوم. وقد توصلت الدراسة إلى وجود ضعف في أبعاد متعة التعلم لدى التلاميذ، وخاصة ما يتعلق بدافعية التلميذ ونشاطه وأسلوب المعلم وطريقته، حيث أن أكثر من (67%) من المعلمين لا يهتمون بتكوين الدافع للتعلم لدى التلاميذ ولا يثيرون رغبتهم ونشاطهم لأداء المهام، ولا يراعون التنوع في طرائق التدريس والأنشطة التعليمية، ويستخدمون أسلوب موحد مع جميع التلاميذ دون مراعاة لأنماط تعلمهم والفروق الفردية فيما بينهم.

درجة توافر أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس

وفي هذا السياق تعد متعة التعلم أعلى درجات التعلم، ونتحقق من خلال تنمية شعور التلاميذ بالرضا والسعادة نحو ما يتعلمونه، وإدراك فائدته العلمية والعملية لهم ولبيئتهم وتنمية الإحساس بأن ما يتعلمونه لا يُشكل عبئاً إضافياً عليهم، وإنما هو متعة تعليمية يسعون لتحقيقها، وبالتالي لا يشعر التلميذ بالمتعة في حالة عدم قدرته على فهم المعلومات، وأن ما يتعلمه ليس مفروض عليه إنما هو متعة حقيقة.

وتماشياً مع الاتجاهات التربوية في الوقت الحالي التي نقلت الاهتمام والتركيز من المعلومات والمعارف إلى التلميذ نفسه، وبالتالي أكدت الكثير من الدراسات والأدبيات ضرورة الاهتمام بالحالة الوجدانية للمتعلم في أثناء العملية التعليمية، والحرص على شعور التلاميذ بالبهجة والمتعة في أثناء عملية التعلم، وذلك بالإضافة إلى تزويدهم بالمعلومات والمهارات والذي من شأنه أن يؤدي إلى تحقيق أهداف التعليم والتعلم، وخاصة في مادة العلوم، وتتحدد مشكلة البحث في تعرف درجة توافر أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس.

أسئلة البحث: يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيس:

ما درجة توافر أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

- **السؤال الأول:** ما درجة توافر البعد الأول "دافعية التلميذ ونشاطه" من أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس؟
- **السؤال الثاني:** ما درجة توافر البعد الثاني "المحتوى العلمي ذو المغزى" من أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس؟
- **السؤال الثالث:** ما درجة توافر البعد الثالث "الأنشطة التعليمية" من أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس؟
- **السؤال الرابع:** ما درجة توافر البعد الرابع "طبيعة تفاعل المعلم مع التلميذ" من أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس؟

– السؤال الخامس: ما درجة توافر البعد الخامس "أسلوب المعلم وطريقته" من أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس؟

أهمية البحث: تأتي أهمية البحث الحالي من:

- كونه يتماشى مع الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تدعو إلى الاهتمام بالجوانب الوجدانية والإيجابية لدى التلاميذ والعمل على تعزيزها، وبما يتوافق مع مبادئ ونظريات التعلم حول الاهتمام بالتكامل بين جميع جوانب شخصية التلميذ.
- أهمية الفئة العمرية التي يتناولها البحث (الصف السادس الأساسي)، وضرورة مراعاة حاجاتهم النفسية وتكوين الاتجاهات والجوانب الوجدانية لديهم.
- قد يسלט الضوء على مدى توافر أبعاد متعة التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، وبالتالي العمل على تنميتها وتعزيزها.
- توجيه الأنظار للاهتمام بتحقيق متعة التعلم في مادة العلوم وجميع المواد الدراسية.
- ندرة الدراسات المحلية التي تناولت متعة التعلم، إذ يعد هذا البحث الأول من نوعه في البيئة السورية (في حدود علم الباحثة).
- قد يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة لدى فئات عمرية مختلفة.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- تعرّف درجة توافر البعد الأول "دافعية التلميذ ونشاطه" من أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس.
- تعرّف درجة توافر البعد الثاني "المحتوى العلمي ذو المغزى" من أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس.
- تعرّف درجة توافر البعد الثالث "الأنشطة التعليمية" من أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس.
- تعرّف درجة توافر البعد الرابع "طبيعة تفاعل المعلم مع التلاميذ" من أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس.
- تعرّف درجة توافر البعد الخامس "أسلوب المعلم وطريقته" من أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس.

درجة توافر أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس

- تعرّف درجة توافر أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس.

فرضيات البحث: يسعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفرضية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة توافر أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس تبعاً لمتغير الجنس.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: تلاميذ الصف السادس الأساسي.
- الحدود المكانية: عدد من مدارس مدينة طرطوس، وهي مدرسة (علي أحمد الشنبور، ونيل حماد حمادي، ومراد عيزوقي، وهاشم يوسف).
- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2025/2024.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على خمسة أبعاد لمتعة التعلم وهي (دافعية التلميذ ونشاطه، المحتوى العلمي ذو المغزى، الأنشطة التعليمية، طبيعة تفاعل المعلم مع التلاميذ، أسلوب المعلم وطريقته).

مصطلحات البحث:

- **متعة التعلم:** تعرّف بأنها شكل من أشكال المشاعر الوجدانية السعيدة للتلميذ في أثناء عملية التعلم والتعليم، بسبب تجربة موقف إيجابي يحفز التلميذ على إكمال المهمة لاستمرارية هذا الشعور، وهو مرتبط بخبرات سارة وتصرفات إيجابية في حب التعلم أو التواجد في المدرسة أو القيام بأنشطة معينة. (Hartley, 2006, 42)، وتعرّف إجرائياً بأنها شعور داخلي يتولد لدى التلميذ نتيجة لتفاعله في بيئة تعلم نشطة، يمارس فيها أنشطة ممتعة تجعله محباً للمعرفة، وتزيد من دافعيته للتعلم، يديرها ويوجهها معلم حاني يقدم الدعم والتغذية الراجعة المناسبة لتعديل مسار التعلم، ويحصل التلميذ من خلالها على تعلم ذي معنى يساعده في تنظيم معارفه، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها تلميذ الصف السادس الأساسي على استبانة متعة التعلم في مادة العلوم المستخدمة في هذا البحث.

الدراسات السابقة: اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات المرتبطة ببحثها وفيما يلي أهم هذه الدراسات مرتبة حسب تسلسلها التاريخي من الأقدم إلى الأحدث:

– دراسة محمود وآخرون (Mahmood, et, al., 2015) في باكستان، بعنوان: "كيف ترتبط اتجاهات الطلاب نحو العلوم بالإنجاز عبر الصفوف".

How does attitude towards science relate with achievement across grade level

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو العلوم والإنجاز، تكونت العينة من (3154) طالباً وطالبة، (1638) طالباً و(1516) طالبة) من الصف الخامس إلى الصف التاسع، استخدمت الدراسة مقياس الاتجاه نحو العلوم، ومقياس درجات الطلاب في العلوم، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية كبيرة بين الاتجاه نحو العلوم والإنجاز على أساس الدرجات، وكانت العلاقة بين اتجاه الذكور نحو العلوم والإنجاز في العلوم أكثر إيجابية مقارنة بالإناث.

– دراسة أنغورو وآخرون (Anggoro, et, al., 2017) في إندونيسيا، بعنوان: " تأثير متعة التعلم على اتجاهات تلاميذ المدرسة الابتدائية نحو العلوم".

Influence of Joyful Learning on Elementary School Students' Attitudes Toward Science

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية متعة التعلم في تحديد اتجاهات التلاميذ نحو العلوم، وتكونت العينة من (33) تلميذاً بالصف الرابع الابتدائي كمجموعة تجريبية و(42) تلميذاً كمجموعة ضابطة، واستخدمت المقابلة وبطاقة الملاحظة واستبانة كأدوات للدراسة تم تطبيقهم قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على متعة التعلم، متضمناً أنشطة وتجارب ومناقشات ولعب الأدوار، واعتماداً على المنهج شبه التجريبي، وأظهرت النتائج أنه كلما كان التعلم ممتعاً تعززت الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم وزاد تحصيل التلاميذ، وأن أسلوب التعلم الممتع يحسن اتجاهات التلاميذ.

– دراسة زمالوا وسانز (Zamalloa & sanz, 2020) في إسبانيا، بعنوان: "اتجاهات طلاب المدرسة الثانوية نحو الجيولوجيا في إسبانيا".

Attitudes of secondary school students towards geology in Spain

هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات الطلاب نحو الجيولوجيا، وتحديد العوامل الرئيسة التي تؤثر على هذه الاتجاهات ومتعة تعلمهم، تكونت العينة من (1641) طالباً في السنة الرابعة من التعليم الثانوي من خمس مناطق مستقلة في إسبانيا، واستخدمن الاستبانة كأداة للدراسة وفقاً للمنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن المشاركين يظهرون عموماً اتجاهات أكثر سلبية تجاه الجيولوجيا مقارنة بالعلوم الأخرى، على الرغم من أنهم لا يعتبرونها موضوعاً صعباً، إلا أنهم يجدونها مملة وقليلة الاهتمام وبالتالي لا يشعرون بمتعة التعلم، كما أنه لا تؤثر العوامل الديموغرافية أو نوع المدرسة أو الجنس على هذه المواقف، إنما العامل الرئيس هو الجوانب الأكاديمية، ولذلك يجب التركيز على المواضيع التي تنثير اهتمام الطلاب، وكذلك على إقامة روابط بين المواضيع التي تدرس في الصف والحياة الواقعية.

– دراسة ياسين وبولعمش (2020) في الجزائر، بعنوان: "مدى توافر متعة الدراسة في الجامعة من وجهة نظر الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات".

هدفت الدراسة إلى تعرف المناخ الدراسي السائد في أوساط طلبة قسمي علوم التربية وعلم النفس، والكشف عن درجة متعة التعلم والارتياح لديهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتم استخدام استبيان مظاهر المتعة، وفقاً للمنهج الوصفي على عينة مكونة من (168) طالب، وأظهرت النتائج أن شعور الطالب بالمتعة يعود إلى الأساتذة وطرائق تدريسهم أكثر منه إلى المناهج والمقررات الدراسية وبدرجة أقل إلى المحيط الجامعي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في شعور الطلبة بمظاهر المتعة في الجامعة تعزى لمتغيرات: (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص).

التعقيب على الدراسات السابقة

- من حيث المنهج: تشابه البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة باعتمادها المنهج الوصفي، فيما عدا دراسة أنغورو وآخرون (Anggoro, et, al., 2017) اعتمدت المنهج التجريبي.
- من حيث الأدوات: تنوعت الأدوات، فاستخدمت دراسة محمود وآخرون (Mahmood, et, al., 2015)، مقياس الاتجاه ودرجات الطلاب ومنها استخدم برنامج قائم على متعة التعلم والمقابلة والملاحظة والاستبانة كدراسة أنغورو وآخرون (Anggoro, et, al., 2017)، بينما تشابه البحث الحالي مع دراستي زمالوا وسانز (Zamalloa & sanz, 2020)، وياسين وبولعمش (2020) في تطبيق الاستبانة.

– من حيث العينة: تنوعت العينة ما بين تلاميذ المرحلة الابتدائية كدراسة أنغورو وآخرون (Anggoro, et, al., 2017)، وطلاب الابتدائية والإعدادية من الصف الخامس وحتى التاسع مثل دراسة محمود وآخرون (Mahmood, et, al., 2015)، وطلاب الثانوية مثل دراسة زمالوا وسانز (Zamalloa & sanz, 2020)، وطلبة الجامعة كدراسة ياسين ويولعمش (2020).

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في إغناء الجانب النظري للبحث وإعداد استبانة متعة التعلم والتعرف إلى أبعادها، وكذلك تدعيم وصياغة مشكلة البحث، ورغم اختلاف أهداف وأدوات وعينة الدراسات السابقة عن بعضها وعن البحث الحالي، إلا أن ما يميز هذا البحث عن هذه الدراسات كونه الدراسة الأولى في سورية التي أُجريت للتعرف على درجة توافر أبعاد متعة التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس.

الإطار النظري للبحث:

تعد تنمية الجوانب الوجدانية ومنها متعة التعلم من الأهداف المهمة التي ينبغي الاهتمام بتحقيقها لدى التلاميذ، فمشاعر وانفعالات التلميذ نحو التعلم بمثابة الدافع القوي له نحوه، وأن غياب الشعور بمتعة التعلم قد يؤدي إلى فشل التلميذ في تحقيق النجاح بالرغم من امتلاكه القدرة على ذلك، وربما يكون تحقيق متعة التعلم هو الأولوية الأكثر وضوحاً لدى التلاميذ، وربما أكثر من تحقيق الأهداف الأكاديمية، ولكن مع اندماج التلاميذ في الخبرات التعليمية الممتعة تتحقق الأهداف الأكاديمية وبطريقة أكثر استيعاباً لدى التلاميذ (الطحان، 2023، 326-327).

وتمثل متعة التعلم أحد المفاهيم الوجدانية الحديثة نسبياً، والتي تؤثر بشكل مباشر في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وظهر هذا المصطلح بين التعليم والرفاهية لجعل عملية التعلم أكثر متعة، وفكرته وجدت منذ مئات السنين، حيث بدأ هذا النوع من التعليم مع عصر النهضة ليقدم للتلاميذ مزيجاً من المتعة والفائدة، ومن رواد هذا المجال كومينسكي، وتقوم متعة التعلم على أنه لا يوجد شخص يعتمد على السمع بنسبة 100 %، ولا يوجد شخص يعتمد على البصر بنسبة 100 %، ولا يوجد شخص يعتمد على النشاط الحركي بنسبة 100 %، بل إن الفرد الواحد يجمع بين كل الحواس لكن بدرجات متفاوتة، وكلما كان التعلم يتضمن كل تلك الحواس كان أكثر جاذبية وتشويقاً، وهذا

ما أكدته النظرية السلوكية والبنائية، ويشير مصطلح متعة التعلم إلى مشاركة التلاميذ في خبرات تعلمهم وتمتعهم بعملية التعلم في حد ذاتها (أبو العلا، 2023، 128).

ويُعرف الشارة (AL-Shara, 2015, 140) متعة التعلم على أنها الحالة العاطفية السارة للتلميذ في أثناء عملية التعليم والتعلم بسبب موقف إيجابي يحفز على إكمال المهمة والمثابرة على هذا الشعور.

كما تشير متعة التعلم إلى شعور التلميذ بالسعادة والراحة والمتعة في أثناء التعلم، وعدم الإحساس بوجود عبء لما يتعلمه، فحالاته النفسية عادة ما تكون جيدة وعلاقته بالمعلم طيبة وليست بحاجة للقمع للحصول على المعرفة بل يحقق مستوى أفضل ما هو متوقع (Baakti, 2018, 30).

وإن تحقيق متعة التعلم في المرحلة الابتدائية يتوقف على مجموعة من العوامل وهي: تحسين التواصل بين المعلم وتلاميذه، واستخدام التعلم النشط ومشاركة التلاميذ والانخراط في عمليات التعلم، وزيادة تأثير جمعة الأقران، وزيادة دافعية التلاميذ من خلال زيادة مشاركتهم في عمليات التعلم، وتفعيل التعلم ذو المعنى من خلال عمليات تقييم معيارية قائمة على المعنى، ولابد من تصميم مواقف تعليمية تنسم بالاكشاف والتخيل والإبداع، كذلك ولابد أن تستغل الحواس الخمس في تعلم التلاميذ أكاديمياً ووجدانياً بدرجة أكبر، والاستثمار الدقيق لقدرات التلاميذ وخبراتهم السابقة التي تثري الموقف التعليمي وتشعرهم بالمتعة والسعادة وتحفز اهتمامهم واستعداداتهم (سلطان، 2023، 142).

وتتجلى أهمية متعة التعلم في العديد من الجوانب التربوية حيث إنها:

تعد مفتاح النظام التعليمي لأنها العامل الرئيس في زيادة الدافعية نحو التعلم والإسهام في تكوين المهارات الاجتماعية يتم من خلالها تحفيز التلميذ على المشاركة في الأنشطة الفردية والجماعية، كما تسهم في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ، وتزيد من استرخاء التلميذ وتجعله أكثر استعداداً للتعلم، وهي جزء لا يتجزأ عن عملية التعلم وخاصة في المراحل الأولى من التعليم (عيد، 2020، 17).

وتجعل متعة التعلم العملية التعليمية مشوقة وممتعة لدى التلاميذ، وذلك عن طريق شعور داخلي يتولد لديهم بالسعادة والراحة أثناء عملية التعلم، مما يحفزهم على الانهماك في عملية التعلم والقيام

بأنشطة متعددة للوصول إلى المعلومات والاستفادة منها مما يجعل التعلم ذا معنى فيزيد من اعتمادهم على أنفسهم، ولتحقيق متعة التعلم أهمية بالغة لدى المعلم والتلميذ ومنها:

1. أهمية متعة التعلم بالنسبة للمعلم: التعرف على منهجية التعلم بالمتعة، والعمل على تصميم نشاطات التعلم بالمتعة، وتطبيق برامج التعلم بالمتعة داخل الصف لتحقيق الأهداف المطلوبة، والتعامل مع الطلاب واحترام تفكيرهم وآرائهم والتغلب على مشكلة الفروق الفردية.
2. أهمية متعة التعلم للتلميذ: تساعده على التعلم مع أقرانه وتحسن قدراته على الحوار والمناقشة، تعمل على زيادة الدافعية نحو التعلم وأداء الأنشطة الهادفة والرغبة في التفكير، مما يسهم في زيادة مستوى النجاح والتميز لديه وتنشيط قدراته العقلية، وتتمى قدراته على التنظيم والاستقلال والاعتماد على النفس، مما تجعله قادراً على الإبداع ويصبح قادراً على حل المهام بطرق مختلفة وغير تقليدية، تساعد في تكوين علاقات حميمة بين المعلم والمتعلم، مما تجعله أكثر نشاطاً وحيوية مما يدفعه إلى الابتكار وإعمال العقل ويجعله ينخرط في العلم والعمل، وتزيد ثقته بنفسه ودافعيته للتعلم، وتزيد متعة التعلم إلى زيادة القدرة التخمينية لديه والتوصل إلى المعلومات السياقية، مما يعمل على زيادة الدافعية والوعي بنوعية التعلم أثناء التعلم (راغب، 2023، 473).

وهناك العديد من الطرائق التي تحقق متعة التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ومنها:

- وجود بيئة غنية بالتفاعل والأنشطة ومعلم على دراية جيدة بخصائص التلاميذ وتعلم ذي معنى، والذي يتحقق بتوفر محتوى تعليمي يتناسب مع قدرات التلاميذ ويفيدهم في حياتهم اليومية.
- التأكيد على إيجابية التلميذ ومشاركته بفاعلية أثناء التعلم في بيئة مُدعمة بالوسائل التعليمية والأنشطة المتنوعة مما يساعده على إعمال عقله وانخراطه في العمل بتوجيه من معلم نشط محفز للتعلم لديه القدرة على توفير الحرية والنشاط وضبط النظام داخل الصف.
- وجود معلم بشوش الوجه وملم بالمادة العلمية وعلى دراية بخصائص التلميذ النفسية والاجتماعية والعقلية والوجدانية، مع التنوع في طرائق التدريس المستخدمة، وربط المادة العلمية بالواقع المحيط والاهتمام بالأنشطة التعليمية التفاعلية، وتقديم التغذية الراجعة والتنوع في طرائق التقويم المستخدمة.

- استجابات التلاميذ وقيامهم بإجراء التجارب العلمية التي تجعلهم يكتشفون بأنفسهم، والاهتمام بمهاراتهم وقدراتهم وتنميتها، مما يعمل على تحسين مشاعرهم تجاه معلمهم، ومن ثم التمتع بالموقف التعليمي والاستفادة منه.
- الاهتمام بالتقويم المستمر للتلاميذ والذي يمثل صعوبة لديهم، وجعل وقته ممتعاً بالنسبة لهم.
- تحقيق الاكتشاف والتخيل معاً، فحدوث متعة التعلم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمرور التلميذ بالمواقف التعليمية التي تتطلب قدراً من الاكتشاف للمعرفة (السعداوي، 2023، 209-210).

إجراءات البحث الميدانية:

- **منهج البحث:** نظراً لطبيعة البحث، تم استخدام المنهج الوصفي.
- **المجتمع الأصلي وعينة البحث:** تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف السادس الأساسي المسجلين في مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس وفقاً لبيانات دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية التربية في محافظة طرطوس للعام الدراسي 2024/2025، والبالغ عددهم (2356) تلميذاً وتلميذة، وتكونت عينة البحث من (87) تلميذاً وتلميذة، تم اختيارهم عشوائياً من عدة مدارس تم اختيارها أيضاً بشكل عشوائي وهي مدرسة (علي أحمد الشنبور، ونبيل حماد حمادي، ومراد عيزوقي، وهاشم يوسف).
- **أداة البحث:** من أجل تحقيق أهداف البحث، تم إعداد استبانة متعة التعلم في مادة العلوم بعد مراجعة الأدب التربوي والعديد من الدراسات السابقة ذات الصلة، واشتملت الاستبانة على قسمين، القسم الأول يتناول الهدف منها وهو تعرف درجة توافر أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم، وكيفية الإجابة على بنود الاستبانة، وتتضمن القسم الثاني بنود الاستبانة البالغ عددها (54) موزعة على خمسة أبعاد لمتعة التعلم وهي (دافعية التلميذ ونشاطه، محتوى علمي ذو مغزى، الأنشطة التعليمية، طبيعة تفاعل المعلم مع التلميذ، أسلوب المعلم وطريقته)، وأما طريقة الإجابة فهي اختيار واحد من ثلاثة بدائل ممكنة لكل بند هي (دائماً، أحياناً، نادراً) أعطيت الأوزان الآتية (1، 2، 3) على الترتيب، ومعيار الحكم على متوسط الاستجابات كان وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، فقد قُسم المعيار إلى ثلاث فئات متساوية، وحُدَّت النقاط الفاصلة على التدرج، من خلال حساب المدى (الدرجة الأعلى-الدرجة الأدنى) أي ($3 - 1 = 2$)، ومن ثم التقسيم إلى ثلاثة مستويات ($0.66 = 3 \div 2$)، والجداول الآتية يوضح ما سبق.

الجدول (1): معيار الحكم على متوسط الاستجابات على الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي.

المتوسط الحسابي	1.66 – 1	2.33 – 1.67	3 – 2.34
درجة التوافر	منخفضة	متوسطة	مرتفعة

– الخصائص السيكومترية لاستبانة متعة التعلم: بعد إعداد الاستبانة تم التحقق من صدقها وثباتها وفقاً للآتي:

أولاً: صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق استبانة متعة التعلم في العلوم من خلال:

➤ صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وطرائق التدريس وعلم النفس، للتأكد من الصياغة اللغوية للبند ووضوحها ومناسبتها وتغطية البنود لأبعاد متعة التعلم وانتماء البنود لكل بعد، وتم الأخذ بأرائهم وإجراء التعديلات المطلوبة، إلى أن أخذت صورتها النهائية المكونة من (49) بند وأصبحت جاهزة للتحقق من صدق اتساقها الداخلي وثباتها.

➤ صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية خارج عينة البحث الأساسية مكونة من (30) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الأساسي للحصول على معاملات الصدق والثبات، وتم حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون بين كل بند من بنود الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (2): قيم معاملات الاتساق الداخلي لبنود استبانة متعة التعلم

البند	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	البند	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	البند	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
1	0.867**	0.000	17	0.608**	0.000	33	0.698**	0.000
2	0.810**	0.000	18	0.566**	0.001	34	0.899**	0.000
3	0.665**	0.000	19	0.544**	0.002	35	0.530**	0.003
4	0.591**	0.001	20	0.667**	0.000	36	0.530**	0.003
5	0.488**	0.006	21	0.772**	0.000	37	0.676**	0.000

درجة توافر أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس

0.000	0.658**	38	0.000	0.796**	22	0.005	0.494**	6
0.000	0.649**	39	0.000	0.660**	23	0.000	0.620**	7
0.05	0.357	40	0.002	0.545**	24	0.011	0.459**	8
0.000	0.676**	41	0.002	0.532**	25	0.000	0.715**	9
0.001	0.592**	42	0.000	0.670**	26	0.002	0.539**	10
0.000	0.676**	43	0.003	0.530**	27	0.507	0.126	11
0.003	0.530**	44	0.000	0.840**	28	0.000	0.694**	12
0.002	0.538**	45	0.000	0.754**	29	0.000	0.674**	13
0.000	0.649**	46	0.000	0.682**	30	0.004	0.515**	14
0.013	0.447*	47	0.000	0.912**	31	0.012	0.454*	15
0.000	0.731**	48	0.000	0.723**	32	0.009	0.471**	16
						0.000	0.878**	49

(*) دال عند مستوى الدلالة (0.05) ، (**) دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتبين من الجدول السابق، أن جميع بنود الاستبانة قد أعطت مستوى دلالة أصغر من (0.05) مما يدل على أن البنود مناسبة وتتمتع بصدق الاتساق الداخلي، ماعدا البند رقم (11) فكان مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، وبالتالي فهو بند غير متسقة مع المحور العام للاستبانة، ولذلك تم حذفه، وأصبح عدد بنود استبانة متعة التعلم في مادة العلوم في صورتها النهائية (48) بند.

➤ الصدق الذاتي: وهو الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبانة الذي بلغ (0.966)، وبالتالي تكون قيمة معامل الصدق الذاتي (0.98) وهو دال إحصائياً، مما يدل على صدق الاستبانة.

ثانياً: ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات استبانة متعة التعلم في مادة العلوم من خلال:

➤ معامل ألفا كرونباخ: بلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (0.966) وهو معامل ثبات مرتفع وعالٍ

نسبياً، كما تم حساب قيمة معامل الثبات لكل بعد من أبعاد متعة التعلم، كما في الجدول الآتي:

الجدول (3): ثبات استبانة متعة التعلم في مادة العلوم باستخدام ألفا كرونباخ

معامل الثبات	البعد
0.878	1. دافعية التلميذ ونشاطه
0.904	2. محتوى علمي ذو مغزى
0.909	3. الأنشطة التعليمية
0.897	4. طبيعة تفاعل المعلم مع التلاميذ
0.876	5. أسلوب المعلم وطريقته
0.966	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات تراوحت ما بين (0.876-0.909) وجميعها قيم مقبولة.

➤ **التجزئة النصفية:** تم حساب معامل الثبات من خلال اعتماد التجانس بين نصفي الاستبانة، حيث تم حساب درجات أفراد العينة الاستطلاعية على البنود الفردية، ثم حساب درجاتهم على البنود الزوجية، ومن ثم إيجاد قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات التلاميذ على كل من البنود الزوجية والفردية، وقد بلغ معامل الارتباط (0.708) وهو معامل ثبات جيد ومقبول لأغراض البحث، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (4): ثبات استبانة متعة التعلم في مادة العلوم بطريقة التجزئة النصفية.

المجموعة الأولى		المجموعة الثانية		معامل الارتباط بين المجموعتين	معامل ارتباط سبيرمان	معامل ارتباط جيتمان
العدد	معامل الثبات	العدد	معامل الثبات	0.708	0.829	0.82
24	0.95	24	0.94			

درجة توافر أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وفق معادلة جيتمان (0.82) وهو معامل ثبات قوي ومرتفع، مما يدل على ثبات استبانة متعة التعلم في مادة العلوم، وبعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة، أصبحت صالحة للتطبيق والاستخدام في البحث الحالي. عرض نتائج البحث ومناقشتها:

السؤال الأول: ما درجة توافر البعد الأول "دافعية التلميذ ونشاطه" من أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود البعد الأول "دافعية التلميذ ونشاطه" من أجل تحديد درجة توافره في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، والجدول الآتي يوضح النتائج:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على البعد الأول (دافعية التلميذ ونشاطه)

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	أبذل جهداً مناسباً لإنجاز المهام المطلوبة.	1.93	0.79	متوسطة
2	أعتمد على نفسي في حل التمارين الصّعبة.	1.80	0.86	متوسطة
3	أنتبه جيداً لشرح المعلم في أثناء حصة العلوم	2.33	0.48	متوسطة
4	أتعاون مع زملائي في أثناء عمل المجموعات.	2.20	0.76	متوسطة
5	أشارك في المهام الملائمة لقدراتي.	2.03	0.50	متوسطة
6	أستفسر عن المعلومات الجديدة في أثناء الحصة.	2.03	0.89	متوسطة

7	لدي رغبة قوية في إنجاز المهمة الصعبة.	2.33	0.71	متوسطة
8	أطبق الملاحظات التي يذكرها المعلم.	2	0.70	متوسطة
9	ألتزم بالوقت المحدد للمهمة المطلوبة.	1.96	0.80	متوسطة
الدرجة الكلية للبعد الأول		2.06	0.72	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر البعد الأول لمتعة التعلم وهو "دافعية التلميذ ونشاطه" كانت متوسطة، وهذا يفسر من خلال امتلاك التلميذ لدافعية داخلية ذاتية تحثه على القيام بالمطلوب وإنجاز المهام رغباً منه في التعلم واكتساب المعارف الجديدة، مما يعني أن شعور التلميذ بمتعة تعلمه مرتبط بوجود الدافعية للتعلم وللنشاط، ويشعوره بالحيوية والفعالية التي تحقق ذاته وتمنحه الشعور بالإنجاز، وهذا يرجع أيضاً إلى اهتمام المعلم بتكوين وإثارة الرغبة للتعلم منذ بداية الدرس، وبالتالي كلما زادت دافعية التلميذ كلما زاد الجهد المبذول لإنجاز المطلوب برغبة واندفاع تلقائي، وزاد حماسه واستمتاعه بتعلمه، وهذا ما أكدته محمود وآخرون (Mahmood, et, al., 2015) حول وجود علاقة بين اتجاهات التلميذ نحو العلوم وإنجازه، فكما امتلك اتجاهات إيجابية زاد استمتاعه بتعلمه وإنجازه للمهام.

السؤال الثاني: ما درجة توافر البعد الثاني "المحتوى العلمي ذو المغزى" من أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود البعد الثاني "المحتوى العلمي ذو المغزى" من أجل تحديد درجة توافره في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، والجدول الآتي يوضح النتائج:

درجة توافر أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس

الجدول(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على البعد الثاني (المحتوى العلمي ذو المغزى)

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
10	أجد في مادة العلوم معلومات جديدة وغريبة.	2.1	0.63	متوسطة
11	أفضل دراسة العلوم من خلال الأنشطة والتجارب.	2.33	0.71	متوسطة
12	تحفز موضوعات مادة العلوم تفكيري.	2.30	0.71	متوسطة
13	أحاول ربط موضوعات العلوم بحياتي الواقعية.	2.17	0.74	متوسطة
14	أكتسب معرفة جديدة وشيقة من حصص العلوم.	2.5	0.73	متوسطة
الدرجة الكلية للبعد الثاني		2.28	0.70	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر البعد الثاني لمتعة التعلم وهو "المحتوى العلمي ذو المغزى" كانت متوسطة، وهذا يفسر من خلال طبيعة مادة العلوم بحد ذاتها، بما تتضمنه من ظواهر علمية وخبرات من واقع التلاميذ، كذلك طريق عرض وتقديم المفاهيم العلمية بطريقة محببة ومثير للتفكير والفضول العلمي، مما يثير في نفسه حسب المعرفة وتعلم المزيد، والرغبة في تطبيق ما يتعلمه في حياته، كل ذلك يشعر التلميذ بأهمية مادة العلوم وقيمتها بالنسبة له وحاجته إليها في الحياة اليومية، فكلما شعر التلميذ بفائدة ما يقدم إليه من مادة علمية غنية ومثيرة للتفكير، كلما زاد إقباله على التعلم والاندماج واستمتاعه بعملية التعلم، وفي هذا السياق تؤكد دراسة زمالو وسانز (Zamalloa & sanz, 2020) أن العامل الرئيس في تكوين التلاميذ لاتجاهات إيجابية نحو العلوم وبالتالي الشعور بمتعة وأهمية التعلم هو الجوانب الأكاديمية وخاصة المحتوى التعليمي، إذ

ينبغي التركيز على المواضيع العلمية التي تثير الاهتمام والتفكير، والعمل على ربط ما يتعلمه التلميذ في الصف الدراسي مع حياته الواقعية.

السؤال الثالث: ما درجة توافر البعد الثالث "الأنشطة التعليمية" من أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود البعد الثالث "الأنشطة التعليمية" من أجل تحديد درجة توافره في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، والجدول الآتي يوضح النتائج:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على البعد الثالث (الأنشطة التعليمية)

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
15	أشارك في تنفيذ الأنشطة بحماس.	2.33	0.60	متوسطة
16	أظهر الرضا في شرح ما قمت من أنشطة وتجارب.	2.2	0.71	متوسطة
17	أبادر إلى جمع معلومات إضافية من مصادر مختلفة.	2.47	0.50	مرتفعة
18	أهتم بتنفيذ الأنشطة المطلوبة مني.	2.53	0.50	مرتفعة
19	أشارك في تصميم الوسائل الإيضاحية في العلوم.	2.13	0.81	متوسطة
20	أشارك في تصميم النشرات العلمية.	2.13	0.81	متوسطة
21	أرسم خريطة مفاهيم خاصة بمعلومات العلوم.	2.27	0.79	متوسطة
22	أبادر إلى جمع الصور عن الظواهر العلمية.	2.6	0.50	متوسطة

درجة توافر أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس

23	لدي شغف بالتجارب العلمية والمحاولة بنفسي.	2.47	0.50	مرتفعة
24	أبادر إلى كتابة التقارير العلمية.	2.3	0.77	متوسطة
25	أشارك في صنع المجسمات العلمية في مادة العلوم.	2.73	0.45	مرتفعة
26	أتحمس عند عرض فيديو تعليمية لظاهرة علمية	2.35	0.44	مرتفعة
الدرجة الكلية للبعد الثالث				
		2.38	0.62	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر البعد الثالث وهو "الأنشطة التعليمية" كانت مرتفعة، وتراوحت إجابات عينة البحث بين المتوسطة والمرتفعة، حيث تحققت البنود ذات الأرقام (17-18-21-22-23-24-26) بدرجة متوسطة، بينما تحققت البنود ذات الأرقام (19-20-25-27) بدرجة مرتفعة، وهذا يفسر من خلال الدور المهم الذي تحققه الأنشطة التعليمية في تعزيز متعة التعلم، خاصة إذا اقترنت بوجود الدافعية للتعلم والمحتوى العلمي المفيد، وهذا يشير إلى ضرورة التنويع والتوسع في ممارسة التلاميذ للأنشطة وتطويع محتوى مادة العلوم وفقاً للأنشطة التعليمية وتجنب الإلقاء والتلقين، ومن جهة أخرى جعلت الأنشطة التعليمية التلميذ عنصراً فاعلاً في عملية تعلمه ومشاركاً إيجابياً في بناء معارفه بنفسه، وهذا كله ينعكس إيجابياً على إحساسه بمتعة تعلمه، وتؤكد دراسة أنغورو وآخرون (Anggoro, et, al., 2017) على ضرورة جعل التعلم ممتع ومبهج من خلال التوسع في الأنشطة والتجارب، وبالتالي تتعزز الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحو التعلم.

السؤال الرابع: ما درجة توافر البعد الرابع "طبيعة تفاعل المعلم مع التلاميذ" من أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود البعد الرابع "طبيعة تفاعل المعلم مع التلاميذ" من أجل تحديد درجة توافره في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، والجدول الآتي يوضح النتائج:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على البعد الرابع
(طبيعة تفاعل المعلم مع التلاميذ)

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
27	يستمع المعلم باهتمام لآراء تلاميذه.	1.87	0.73	متوسطة
28	يوقّر المعلم جواً من الدفاء العاطفي.	1.93	0.79	متوسطة
29	يراعي المعلم خصوصية المرحلة العمرية.	1.87	0.81	متوسطة
30	ينادي المعلم التلاميذ بأسمائهم.	2.33	0.60	متوسطة
31	يتأكد المعلم من فهم التلاميذ للدرس.	2.47	0.51	مرتفعة
32	يتعامل المعلم بعذر مع الجميع.	1.66	0.44	منخفضة
33	يحاول المعلم إشراك جميع التلاميذ في الحصة.	2.4	0.50	متوسطة
34	يعطي المعلم الوقت الكافي للإجابة.	2.46	0.50	مرتفعة
35	يعزّز المعلم الإجابات ويتأكد من أنها موجودة لدى الجميع.	1.67	0.48	متوسطة
36	يتقبّل المعلم أخطاء الجميع ويعمل على تصحيحها.	2	0.83	متوسطة
37	يكلف المعلم التلاميذ بإجراء التجارب بأنفسهم.	2.22	0.82	متوسطة
38	يحترم المعلم وجهات نظر التلاميذ المختلفة.	1.87	0.63	متوسطة
	الدرجة الكلية للبعد الرابع	2.06	0.64	متوسطة

درجة توافر أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر البعد الرابع وهو "طبيعة تفاعل المعلم مع التلاميذ" كانت متوسطة، حيث تراوحت إجابات عينة البحث بين المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة، حيث تحققت البنود ذات الأرقام (29-30-31-32-34-35-37-38-39-40) بدرجة متوسطة، وهذا يفسر من خلال ميل العديد من معلمي العلوم وحصرهم على توفير بيئة تعليمية تفاعلية مناسبة للتعلم، يسودها الاحترام والعطف ما بين المعلم وتلاميذ، مما يشعرهم بالثقة بالنفس ويعزز رغبتهم للتعلم، وكذلك تزويد المعلمين التلاميذ بالتغذية الراجعة لعملية تعلمهم وتوجيهها بالشكل الصحيح وهذا يفسر الدرجة المرتفعة للبنود ذات الأرقام (33-36)، وهذا ما أظهرته دراسة ياسين وبولعش (2020) بأن العامل الأهم في تحقيق متعة التعلم يعود إلى المعلم وشخصيته وكيفية تفاعله وتعامله مع تلاميذه، وأما الدرجة المنخفضة للبند رقم (34) "يتعامل المعلم بعدل مع الجميع" فهذا قد يكون بسبب اكتظاظ الصفوف بأعداد التلاميذ الكبير ولضيق الوقت، وعدم قدرة المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين جميع التلاميذ بشكل مستمر.

السؤال الخامس: ما درجة توافر البعد الخامس "أسلوب المعلم وطريقته" من أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود البعد الخامس "أسلوب المعلم وطريقته" من أجل تحديد درجة توافره في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، والجدول الآتي يوضح النتائج:

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على البعد الخامس (أسلوب المعلم وطريقته)

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
39	يذكر المعلم بالدرس السابق قبل البدء بالدرس الجديد.	2.53	0.62	مرتفعة
40	يقدم المعلم أمثلة واقعية عن الموضوع الجديد.	2.67	0.48	مرتفعة
41	يوضح المعلم العلاقة بين المعلومات السابقة والجديدة.	2	0.71	متوسطة

مرتفعة	0.50	2.67	42	يتيح المعلم الفرصة لتطبيق ما تمّ تعلمه.
متوسطة	0.83	2.21	43	يحدّد المعلم الوقت اللازم لإنجاز المهام وتسليمها.
مرتفعة	0.45	2.73	44	يتنوع المعلم أساليبه في شرح الدرس.
متوسطة	0.64	2	45	يجيد أساليب الإدارة الصفية
مرتفعة	0.48	2.34	46	يوفر المعلم فرصاً لشرح ما أنجزه التلاميذ من أعمال.
مرتفعة	0.51	2.47	47	يعيد المعلم ما تمّ شرحه بناءً على طلب التلاميذ.
متوسطة	0.77	2.30	48	يظهر التلاميذ الحماس والانسجام في أثناء شرح الموضوعات الصعبة
مرتفعة	0.59	2.39		الدرجة الكلية للبعد الخامس

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر البعد الخامس وهو "أسلوب المعلم وطريقته" كانت مرتفعة، حيث تراوحت إجابات عينة البحث بين المتوسطة والمرتفعة، وهذا يفسر من خلال التأكيد على معلمي العلوم على ضرورة الاهتمام بتطبيق طرائق التدريس الحديثة والتنوع في أساليب الشرح والإعطاء، والحرص على فهم التلاميذ لما يقدم لهم من معارف ومهارات وخبرات جديدة في أثناء كل حصة دراسية قبل الانتقال إلى حصة أو درس جديد، وبالتالي يتمكن التلاميذ مما يتعلموه ويسهل عليهم تطبيقه وربطه بما سيتعلمونه لاحقاً وتنظيمه في ضوء المعارف السابقة، وهذا كله من شأنه يعزز متعة التعليم والتعلم، كما تحرص وزارة التربية على التوسع في الدورات التدريبية للمناهج المطورة لتشمل المعلمين كافة، مما يزيد من مهاراتهم وخبراتهم التدريسية، وتؤكد دراسة ياسين وبولعش (2020) على العلاقة المهمة بين متعة التعلم وطرائق التدريس.

السؤال الرئيس: ما درجة توافر أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس؟

من خلال عرض نتائج الأسئلة السابقة، تكون الباحثة قد أجابت عن هذا السؤال في تحديد درجة توافر كل بعد من أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس، حيث أظهرت النتائج أن درجة توافر البعد الأول "دافعية التلميذ ونشاطه" متوسطة، ودرجة توافر البعد الثاني "المحتوى العلمي ذو المغزى" متوسطة، بينما درجة توافر البعد

درجة توافر أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس

الثالث "الأنشطة التعليمية" مرتفعة، ودرجة توافر البعد الرابع "طبيعة تفاعل المعلم مع التلاميذ" متوسطة، وجاءت درجة توافر البعد الخامس "أسلوب المعلم وطريقته" مرتفعة.

نتائج فرضية البحث: وتنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة توافر أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس تبعاً لمتغير الجنس.

من أجل اختبار الفرضية السابقة، تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث على استبانة متعة التعلم في مادة العلوم تبعاً لمتغير الجنس، والجدول الآتي يوضح النتائج:

الجدول (10): نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	المتوسط	الانحراف	قيمة Sig	قيمة T	القرار
دافعية التلميذ ونشاطه	ذكور	17	4.24	0.039	2.167	توجد فروق
	إناث	20.5	4.60			
المحتوى العلمي ذو المغزى	ذكور	20.62	5.1	0.106	1.669	لا توجد فروق
	إناث	23.71	5.02			
الأنشطة التعليمية	ذكور	24.56	5.53	0.089	1.764	لا توجد فروق
	إناث	27.78	4.30			
طبيعة تفاعل المعلم مع التلاميذ	ذكور	19.50	4.27	0.106	1.668	لا توجد فروق
	إناث	22.29	4.87			
أسلوب المعلم وطريقته	ذكور	18.56	2.92	0.466	0.740	لا توجد فروق
	إناث	19.35	2.95			

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس بالنسبة للأبعاد (المحتوى العلمي ذو المغزى، الأنشطة التعليمية، طبيعة تفاعل المعلم مع التلاميذ، أسلوب المعلم وطريقته)، وهذا قد يعود إلى أن كلا الجنسين يتعرضان لنفس الظروف والمؤثرات داخل الصف الدراسي من محتوى علمي ومعارف ومهارات وطرائق وأساليب التدريس، بالإضافة إلى الأنشطة التعليمية بل إن العديد من المواقف يتم تنفيذها بشكل تعاوني وجماعي من كلا الجنسين، وعدالة المعلم في التعامل والتعليم بين الجنسين دون تمييز، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث بالنسبة لبعد (دافعية التلميذ ونشاطه) وهذا الفرق لصالح الإناث، وهذا قد يعود إلى أن الدافعية مكون نفسي وشخصي وداخلي بالدرجة الأولى والإناث طبيعتها تتدفق تلقائياً إلى التعلم والمتابعة والمثابرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمود وآخرون (2015) Mehmood, et, al., بأنه توجد فروق بين الجنسين في بعد دافعية التلميذ ونشاطه وإنجازه للمهام، ولكن الفروق حسب هذه الدراسة لصالح الذكور حيث كانوا أكثر إيجابية وإنجاز من الإناث، وأما الفروق في البحث الحالي تعود للإناث، ومن جهة أخرى تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي زمالوا وسانز (2020) Zamalloa & sanz وياسين وبولعمش (2020) بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث بالنسبة لمتعة التعلم.

مقترحات البحث:

- زيادة الاهتمام بتنمية الشعور بمتعة التعلم لدى التلاميذ.
- تنويع معلمي العلوم في طرائق وأساليب التدريس الحديثة التي تعزز متعة التعلم.
- إثراء المناهج الدراسية وخاصة مادة العلوم بالأنشطة العلمية والاستقصائية وغيرها التي تحقق متعة التعلم.
- إعداد برامج قائمة على الأنشطة التربوية بأنواعها (العلمية، الاستقصائية، التفاعلية...) بهدف تنمية متعة التعلم لدى التلاميذ في المواد المختلفة.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول مدى توافر أبعاد متعة التعلم في مواد دراسية أخرى ولدى فئات عمرية مختلفة، وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- أبو العلا، نورا. (2023). استخدام استراتيجيات التلمذة المعرفية في تدريس الجغرافيا لتنمية الفهم العميق وتحقيق متعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة بحوث التعليم والابتكار*. 8(8)، 122-160.
- أبو الوفا، رباب. (2022). أنشطة تعلم منظم ذاتياً قائمة على دورة الاستقصاء التعاوني لتنمية كفاءات التعلم الأعماق والاستمتاع بتعلم العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *المجلة المصرية للتربية العلمية*. 25(4)، 35-81.
- بهلول، محمد. (2023). اتجاهات التلاميذ وإدراكاتهم نحو المناخ الصفّي "دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة جبلة". *مجلة جامعة البعث*. 45(35)، 67-102.
- البيومي، منى. (2023). استراتيجية مقترحة في حل المسائل الفيزيائية لتنمية مهارات التفكير التحليلي ومتعة التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة تطوير الأداء الجامعي*. 21(1)، 307-324.
- راغب، نجوى. (2023). فاعلية استراتيجية عباءة الخبير في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وتحقيق متعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية. *مجلة البحث العلمي في التربية*. 24(11)، 454-510.
- السعداوي، رانيا. (2023). أثر التعلم السريع في تنمية الفهم العميق ومتعة تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية جامعة بني سويف*. عدد أكتوبر، 165-256.
- سلطان، هند. (2023). فاعلية استخدام استراتيجية حوض السمك (Fishbowl Strategy) في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات معالجة المعلومات وتحقيق متعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*. 139(1)، 116-175.

- شحاته، حسن. (2018). متعة التعليم والتعلم. *مجلة العلوم التربوية*. عدد خاص للمؤتمر الدولي لقسم المناهج وطرق التدريس "المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم" 5-6 ديسمبر. 32-43.
- الطحان، رشا. (2023). استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير الإيجابي ومتعة التعلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*. 17(7)، 297-364.
- عيد، سماح. (2020). استخدام المحطات التعليمية في تدريس العلوم لتنمية التفكير البصري ومتعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة المصرية للتربية العلمية*. 23(4)، 1-43.
- فرج، نشوة. (2022). برنامج مقترح في علم النفس لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مدخل التعلم القائم على التواصل بين المخ والقلب لتنمية مهارات التفكير الأساسية ومتعة التعلم. *مجلة البحث العلمي في التربية*. 23(3)، 153-212.
- المحمد، آلاء؛ وسعد الدين، هبة. (2021). درجة إتقان تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لبعض مهارات عمليات العلم في محتوى مادة العلوم "دراسة ميدانية في محافظة حماه". *مجلة جامعة البعث*. 43(30)، 75-118.
- محمد، أماني. (2023). استخدام نموذج شوارتز في تدريس الأحياء لتنمية بعض مهارات التواصل العلمي ومتعة التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية مرتفعات التحصيل. *المجلة المصرية للتربية العلمية*. 26(4)، 378-413.
- معابرة، لمى؛ وعبيدات، هاني. (2023). فاعلية استخدام المتحف التاريخي الافتراضي أثناء تدريس مبحث التاريخ في تنمية متعة التعلم لدى الطلبة. *مجلة العلوم التربوية*. 3(3)، 505-526.
- ياسين، أمينة؛ وبولعمش، زهرة. (2020). مدى توافر متعة الدراسة في الجامعة من وجهة نظر الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم الاجتماعية*. 14(1)، 69-88.
- المراجع الأجنبية:

- Al-Shara, I. (2015). Learning and Teaching Between Enjoyment and Boredom as Realized by The Students: A Survey from The Educational Field. *European Scientific Journal*. 11(19), 146–168.
- Anggoro, S; & Sopandi, W; Sholehuddin, M. (2017). Influence of Joyful Learning on Elementary School Students' Attitudes Toward Science. *Journal of Physics: Conference Series*. 812(1), 1–7.
- Baakti, C. (2018). Joyful Learning: Alternative Learning Models to Improving Student's Happiness. *Varia Pendidikan*. 30(2), 30–35.
- Hagenauer, G; & Hascher, T. (2011). Learning Enjoyment, Positive Behavioural Engagement in The Classroom, And High Achievement If Learning Is Instrumentally Motivated A Contradiction in Terms? *Zeitschrift Für Bildungs for schung*, 1, 97–113.
- Hartley, D. (2006). Excellence and Enjoyment: The Logic of A 'Contradiction.' *British Journal of Educational Studies*. 54(1), 3–14.
- Marlowe, C. (2012). **The Effect of The Flipped Classroom on Student Achievement and Stress**. Unpublished M.A. Thesis. Education Faculty. Montana State University. Bozeman. Montana.
- Mehmood, N; & Anwer, M; & Khurshid, K; & Bibi, R. (2015). How Does Attitude Towards Science Relate with Achievement Across Grade Level. *International Journal of AYE*. 4, 37–51.
- Suraji, S; & Ahmed, A. R. Awng. M.M, Mamat, N.& Seman, A. A. (2018). Fun Learning Approaches in Enhancing Patriotism Values Among Preschool Children. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*. 8(8), 152–158.

- Zamalloa, t; & sanz, j. (2020). Attitudes of secondary school students towards geology in Spain. Science and Technological Education. 41(2), 1-24. From:
<http://dx.doi.org/10.1080/02635143.2020.1845641>.

درجة توافر أبعاد متعة التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس